أين المشكلة ؟

هنالك من يسألنا لماذا هنالك تظاهرات في العراق؟ وما هي أسبابها؟ وماذا يريد العراقي من حكومته ونظامه السياسي؟ ويمكننا حصر كل هذه الأسئلة بسؤال واحد فقط ما سبب أزمات العراق المتتالية منذ 2003وحتى يومنا هذا؟نجد السبب الأول والرئيسي هو نظام المحاصصة الذي بدأ مع تشكيل مجلس الحكم وحتى يومنا هذا بل زادت المحاصصة تعقيدا مع تشظي الكتل السياسية الرئيسية إلى كتل أخرى حتى بات الأمر يخضع لنظام المحاصصة داخل الكتلة أو الائتلاف الواحد وهذا ما يمكن تسميته بـ(تقسيم المقسم)وهو الأمر الذي زاد المشهد العراقي سواء السياسي منه أم الاقتصادي أو الثقافي والاجتماعي تعقيدات شديدة جدا انعكست على أداء السلطتين التنفيذية والتشريعية التي تخضع لنظام التوافق وإن لم تحصل هذه التوافقات ندخل في أزمات تنتهي بحلول توافقية.ووصلت المحاصصة إلى درجات وظيفية صغيرة في المديريات العامة وهو ما جعل من المنصب (غنيمة) لهذا الحزب أو ذاك.ناهيك عن عدم التوافق على عدد من الوزراء مما جعل التشكيلة الوزارية خاليه منهم عاما كاملا في الدورة الأخيرة ،وقبلها بقيت وزارتا الداخلية والدفاع بدون وزيرين دورة انتخابية كاملة وهذا ما يعكس مساوئ نظام المحاصصة بكل مسمياته.

هذا ما جعل المشهد العراقي العام مجرد أزمات وحلول وقتية دون أن نفكر بتجاوز نظام أقل ما يقال عنه إنه سيء وهو نظام المحاصصة الذي ربما وجدت فيه القوى السياسية نفسها ومصالحها وبقاءها أطول فترة ممكنة لدرجة إنها بدلت التسمية إلى(شراكة،توافقية،وحدة وطنية)وبقيت ذات الآليات المستخدمة في المحاصصة،خاصة وإن نظاما كهذا نجح في بقاء القوى التقليدية كل هذه السنوات لكنه بالتأكيد يشكل سببا رئيسيا من أسباب أزمات العراق التي تجمعت دفعة واحدة في تظاهرات شهر تشرين ألأول وكشفت للقاصي والداني تردي الأوضاع العامة في البلد بسبب تقاسم السلطة والمال معا،في بلد أكثر ما فيه هو المال! قد يستغرب البعض من ذلك لكننا نجد إن ثروات العراق كافية لأن تعيد بناء البلد وترفع المستوى المعاشي للأسرة العراقية وتوفر لنا مدارس وشوارع ومدنا جديدة بمستوى عال جدا وسنجد هنالك فائضا في نهاية السنة المالية،الجميع يعرف هذا لكن ما يمنع حدوثه هو نظام المحاصصة الذي جعل الدولة العراقية مجرد(كانتونات)بمسمى وزارات وهيئات مجيرة لهذا الحزب أو ذاك مع (ترهل) واسع جدا في الدرجات الخاصة من مدراء عامين ووكلاء وحمايات ومدراء مكاتب وغيرها من العناوين التي تستهلك موارد البلد.

لهذا نجد إن من أولويات المتظاهر العراقي تتمثل بالقضاء على نظام المحاصصة والدخول في الإطار الوطني الذي هو أكبر من الفئوية والجهوية والحزبية وهذا يحتاج لتغيير الفكر السياسي للأحزاب العراقية التي تقع عليها مسؤولية مواكبة تطورات الشارع العراقي بأجياله الجديدة الرافضة للآليات القديمة ورفض الشباب العراقي للبقاء بأطر كلاسيكية تقليدية غير مجدية للوطن والمواطن معا.

حسين علي الحمداني

ديالى

الثقافة وحكومة الفساد

حتى الثقافة متهمة بالفساد منذ صغري وانا اشاهد المسلسلات والافلام العربية والاجنبية في تلفاز ذي قناتين فقط بحجم عشرين بوصة بالأبيض والاسود حيث ننتظر بفارغ الصبر الموعد المحدد اشهر ما نذكره مسلسل رافت الهجان او الحسناء والوحش وغيرها في فترة الثمانينات بعدها فترة التسعينات حيث ازمة الحصار الخانق بكل معانيه حيث بدأت مشاهدة المسلسلات المدبلجة و هي شيء جديد لمشاهد كان عائدا من عمل منهك مرهق بدخل لا يسد رمقه الا انه كان متمسكا صابرا محتسبا محبا للحياة دون تقاعس وعجلة الحياة مستمرة بكل مشاكلها...حتى من باب الطرفة قيل انه في يوم من الايام سرقت احد المنازل وتمت السرقة فترة عرض مسلسل مدبلج مكسيكي في يوم شتائي وكانت تعرض في وقت مبكر تقريبا السادسة او السابعة لا اذكر الوقت لكن الناس في يقظة وليس نوم بعد السرقة تركت رسالة لا اصحاب المنزل مفادها شكرا الى كوادالوبي وهو اسم الشخصية في المسلسل الذي اشتهر ولم يحفظ احد اسم المسلسل المهم في هذا كله اننا نشاهد اعمال لغيرنا وننجذب اليها ايما انجذاب لعدة اسباب قد يكون النص الممثل الاخراج الى اخره مما يشد المشاهد بحيث يجعله متسمرا امام التلفاز ...

السؤال لماذا نميل او يميل المشاهد العراقي الى كل ما هومن خارج الحدود واقصد هنا ثقافيا فلو قرأنا التاريخ لو جدنا ان مصر لديها حرب اكتوبر التي الفت من اجلها ما الفت من روايات وقصص تحولت فيما بعد الى افلام ومسلسلات على سبيل المثال لا الحصر الرصاصة لاتزال في جيبي او المسلسل البوليسي المخابراتي رافت الهجان وان كانت هناك شكوك في صحته ولو بشكل بسيط ناهيك عن المسلسلات غير العربية التي لا تمت للثقافة العراقية بشيء والتي كانت تبث بحجة التلاقح الفكري او تبادل الثقافات في حين كنا نخوض حروبا طاحنة على مدار ثمان سنوات عجاف اخذت ما اخذت معها من اجيال وشباب بعمر الورد الحروب دائما ما تكون نتائجها قذرة بكل ما تحمل الكلمة من معنى حتى لحقها حصار فبعد ان كانت السلطة تصنع توابيت فارغة تجول بها في شوارع بغداد لتجلب انظار وتعاطف المنظمات والهيئات الى اخره في العالم الدولي الذي لم يحرك ساكن حتى لو مات كل العراقيين وبين الحرب والحصار لم ينتج ما يجذب المشاهد العراقي الا اللمم مثل عالم الست وهيبة او ذئاب الليل فكيف نستطيع جذب المشاهد في الخارج .

في هذه الفترة المظلمة هنا نشط المسرح التجاري وان صح التعبير المسرح الهابط مع اعتزازي بمن عمل لأنه كان مصدر رزقهم او لانهم لا يستطيعون انتاج ما يريدون فكل شيء مغاير تعتبره السلطة ان ذاك مناهض لها وان كانت فكرة بسيطة ؟؟

فمجرد طرح فكرة تمس الدولة بنظامها القمعي ولو واحد بالمية يتعرض صاحب العمل الى الاعتقال تلك حقب قد مضت لها ما لها وعليها ما عليها حتى جاء زمن الحرية والديمقراطية التي كنا نتمنى ان تنصفنا كشعب ينتمي الى هذه الارض المعمورة فبعد ان كان يقودها مرتزقة من العرب واعني الثقافة والاعلام بأغلب مفاصلة امثال حميدة نعنع واديب ناصر ووو .... مستغلين ومستفيدين من قائد ضرورة يدعو الى القومية العربية فكان همهم جمع المال والتركيز على الاغاني التي تمجد رمزهم حتى غنت سميرة سعيد و لطفي بو شناق..... وترك العراق يغرق بمشاكله المجبر عليها ؛ طبعاً الفنان يريد ان يقدم شيء وانا ليس بصدده بل بصدد الذين يديرون المؤسسات لولا ادارتهم لما وصل كل هذا الكم من الفنانين والفنانات لنصرة العراق في تلك الفترة ليلتقوا بالسيد الرئيس العجيب بالأمر بعد انتهاء حقبة الظلم المظلمة جاءت حقبة اكثر ظلمة وسواد(الطائفية المقيتة؛ داعش) و كل هذا فيه الاف القصص المفرحة والمؤلمة وهي الاكثر روايات وحكايات لم تستطع أي جهة حكومية او غيرها من انتاج شيء مميز في حين ان الساحة لم تخلو من كتاب جيدين مجيدين نستنتج من ذلك ان هبوط الفن العراقي هو الادارة المتمثلة بالمؤسسة الحكومية بل حتى لم تفكر بمشاركة في مهرجان الا من هنا او من هناك وهو ما لا يغني ولا يشبع من جوع وحتى هذه الفترة حيث المظاهرات شواهد وشواهد هل يا ترى نرى عملا يملئ العين والفكر ابسط مثال ابن ثنوة شهيد اكتوبر.....رسالة للقائمين على الثقافة لا الاعلام لان التاريخ يسجل فسجلوا اسماءكم بقلم من نور يحكي للأجيال اننا كنا ابطال

جاسم الطليحي

بغداد

عشية عيد الميلاد وإستكمال التحضيرات

تهديد بإخلاء أملاك مسيحية في القدس لصالح المستوطنين

القدس) 2019-12-3 ,أ ف ب) – نصبت شجرة عيد الميلاد على مدخل فندق "إمبريال" في البلدة القديمة من القدس الشرقية المحتلة وزينت إيذانا ببدء الاحتفالات لكن التهديد بإخلاء قريب محتمل للمبنى لصالح الجمعيات الاستيطانية يخيم على أجواء الأعياد.وتمتلك الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية فندق "إمبريال" و"البترا" الواقعان عند مدخل باب الخليل في الحي المسيحي في البلدة القديمة، ويهدد الإخلاء الفندقين بعد أن استحوذت عليهما جمعية استيطانية بالإضافة إلى عقار ثالث هو "بيت المعظمية" في الحي الإسلامي.وصادقت المحكمة العليا الإسرائيلية في حزيران/يونيو الماضي على بيع أملاك للكنيسة الأرثوذكسية اليونانية لجمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية بعد فشل محاولات بطريركية الروم الأرثوذكس إلغاء البيع عبر الطعن بقرار المحكمة المركزية التي أقرت عملية البيع في 2017.وطرأ الأسبوع الماضي تطور على مجريات القضية بعدما أقرت محكمة إسرائيلية بتجميد إجراءات نقل العقارات وإخلائها لصالح المستوطنين.

مسار القضية

يقول محامي عائلة الدجاني التي تستأجر فندق "إمبريال" ماهر حنا، "حصلت البطريركية على قرار غيابي من المحكمة بتجميد البيع لظهور بينات تكشف عن غش وخداع في عملية البيع وعليه لا يجوز التعاقد".وتتملك أبو الوليد الدجاني صاحب الفندق المكون من طابقين يحتويان 48غرفة، المخاوف التي تجعله غير متفائل.يقول أبو الوليد "هذا القرار سيف ذو حدين، ربما يحمل في طياته تحولا في مسار القضية ونلقي بها في مزابل التاريخ أو تستكمل الإجراءات لصالح المستوطنين، هذه معركة قضائية بحتة".وترجع قضية العقارات إلى 2004عندما حصلت ثلاث شركات إسرائيلية مرتبطة بجمعية عطيرت كوهنيم الاستيطانية على "حكر" عقارات تملكها الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية.ويستمر صاحب الفندق الذي استأجره عام 1949 في دفع أجرته البالغة 200ألف شيكل (حوالي 57ألف دولار أميركي) في السنة.وبحسب الدجاني فإن الجمعية الاستيطانية تطالبه "بدفع نحو 10مليون شيكل بدل أجرة العقار بأثر رجعي".ولم يتمكن الناطق باسم الكنيسة الأرثوذكسية من التعليق الفوري على الموضوع.واحتلت إسرائيل القدس الشرقية عام 1967؟ وضمّتها لاحقاً في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.وتعتبر إسرائيل القدس بكاملها عاصمتها غير المقسمة، في حين يريد الفلسطينيون إعلان القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية.ويتبع الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية التي تعتبر الطائفة الرئيسية في الأراضي المقدسة، حوالى 200مليون مسيحي حول العالم، ويقدر عدد المنتمين إليها في إسرائيل والأراضي الفلسطينية بنحو 90 ألفاً.وأثارت عملية البيع غضب الفلسطينيين الذي يعتبرون بيع أراضي القدس الشرقية وعقاراتها لليهود خيانة، ويخشون من شراء المستوطنين الإسرائيليين عقارات في القدس الشرقية.وأدى البيع إلى إزاحة بطريرك الأرثوذكس حينذاك إيرينيوس الأول، الذي حل محله ثيوفيلوس الثالث.وانقسم المسيحيون الأرثوذكس في فلسطين وإسرائيل بين مؤيد ومعارض للبطريرك ثيوفيلوس الثالث الذي اتهمه البعض ببيع عقارات في مدن يافا وقيصارية والقدس وحيفا.وبحسب المحامي حنا، ستنتظر المحكمة 30 يوما حتى يقدم المستوطنون لائحة دفاع ضد قرار التجميد.ويضيف "تحسن موقفنا كثيرا وقرار التجميد سيجعل القضية أصعب على المستوطنين".لكن المحلل السياسي والباحث المتخصص في تاريخ أوقاف الكنيسة أليف صباغ يرى أن توقيت هذا القرار يخدم البطريرك ثيوفيلوس الثالث.يقول أليف "تجميد القرار بتقديري يخدم البطريرك عشية احتفالات عيد الميلاد ليقدم نفسه كمنتصر ويعطيه تغطية وطنية".

وبالنسبة للمحلل السياسي، ليس واضحا ما إذا كانت المحكمة ستعيد النظر في إجراءات نقل العقارات أم ستنظر في قرار الملكية.

ويشير صباغ إلى تدخل سياسي محتمل من أجل إعادة العقارات للكنيسة لكن "سيكون المقابل عقارات قيمتها مضاعفة".

سيطرة المستوطنين

وقال مصدر من الجمعية الاستيطانية عطيرت كوهنيم إنهم واثقون من سيطرة المستوطنين على المواقع في النهاية.وجعلت هذه الصفقة من "عطيرت كوهنيم" مالكة لأغلب المباني الواقعة عند مدخل باب الخليل، أحد الأبواب الرئيسية للبلدة القديمة والسوق العربية. وتنطلق من باب الخليل كل مواكب البطاركة المسيحيين في احتفالاتهم الدينية.وعلى بعد أمتار قليلة من فندق "إمبريال" المطل على ميدان عمر الخطاب وحيث تنشط الحركة السياحية، يقع فندق "البترا"، العقار الثاني المتنازع عليه.يتكون الفندق من أربع طبقات، وتطلّ شرفاته الشرقية على ما يعرف بـ "بركة البطريرك" وكنيسة القيامة والمسجد الأقصى.ويحتوي الفندق على 40 غرفة، 20منها فقط صالحة للتشغيل في ظل وضع متهالك لجميع مرافق الفندق الذي بدا درجه الخشبي مكسرا كما أرضية بلاطه، وجدرانه متشققة وتفوح منها رائحة الرطوبة، عوامل جميعها أدت إلى عزوف الزبائن عنه.وتمنع السلطات الإسرائيلية أعمال ترميم الفندق إلى حين انتهاء القضية، وفق أحد ممثلي فندق البترا. ويقول مفضلا عدم الكشف عن اسمه "لدينا قرار محكمة بعدم الترميم، وأي مخالفة للقرار تعني السجن أو الإبعاد عن البلدة القديمة، أبعدت مرتين لفترات متفاوتة أطولها 3 أشهر".وعن قرار المحكمة بتجميد قرار نقل العقارات يقول "كلهم كذابون، منذ العام 2004وحتى اليوم ونحن ننتظر ونستمع للوعود، أنا أريد قرارا واضحا وصريحا مكتوبا في ورقة رسمية". .وبالنسبة له فإن قرار التجميد يعني أنهم "ربحوا معركة لكنهم لم يكسبوا الحرب".

احتلال : فندق اميريال في القدس المحتلة

سد النهضة الاثيوبي يثير القلق على ضفتي النيل في مصر

□ القاهرة (أ ف ب) – تحت ظلال شجرة وارفة ينضم عمر الى مزارعين آخرين في قرية صغيرة بغرب القاهرة ليقنعهم بأحقيته في ري أرضه أولاً فيما قلّت المياه التي يصبها نهر النيل في قناة مجاورة لأراضيهم.ويقول عمر البالغ من العمر 65عاما إن أرضه "جافة منذ عدة أيام". ويضيف "أنا بحاجة الى مياه لريها قبل أن يستخدمها الآخرون".ويضيف الرجل الذي يزرع خضروات مشيرا الى اوراق السبانخ والخس في حقله "نحن نعتمد على مياه النيل التي تقل بشكل خاص في الصيف ولا تكفينا".وتعاني مصر منذ سنوات من نقص في المياه يعزى أساسا الى تزايد أعداد السكان ويحاول المزارعون تدبر أمورهم مع انخفاض حجم الوارد من المياه.والنقص المائي في مصر يرجع كذلك الى التغير المناخي والتلوث بمياه الصرف الصحي والنفايات الصناعية.وتزايد قلق المزارعين على ضفتي النيل في مصر بعد أن أعلنت اثيوبيا عزمها على انتاج الكهرباء اعتبارا من 2020من سد النهضة الذي تبنيه على النيل.وترى مصر أن السد، الذي يكتمل تشييده قريبا، يشكل "خطرا وجوديا" اذ يمكن أن يؤدي الى تقليل حجم المياه الواردة اليها بشكل كبير. ولكن اثيوبيا تؤكد أن نصيب مصر لن يتأثر.ويقول أحمد وهو مزارع شاب في الثالثة والعشرين "سيكون (هذا السد) دمارا لنا ولأرضنا. كيف سنستمر في الزراعة؟" .وبدأت مصر والسودان وإثيوبيا جولة مفاوضات جديدة في القاهرة لمحاولة التوصل الى اتفاق يرضي الأطراف الثلاثة.ويؤكد هاني سلامة الخبير في مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية أنه "لابد من التوصل الى اتفاق والا فإن مصر ستواجه مشكلات اقتصادية واجتماعية غير محتملة".ووفقا له، فان من بين هذه المشكلات والمخاطر سيكون جفاف الاراضي الزراعية وانخفاض حجم الزراعة وصعوبة توليد الكهرباء من السد العالي.ويضيف رسلان "ويمكن أن يؤدي ذلك الى أزمة سياسية وعدم استقرار".ويوفر النيل 95%من احتياجات مصر من المياه وعلى ضفتيه يعيش سكان البلاد البالغ عددهم 100 مليون نسمة، بحسب الأمم المتحدة.والنيل أطول نهر في العالم ويعد شريانا رئيسيا في الدول العشر التي يمر بها.ولكن وزير الري السابق محمد نصر الدين يشدد على أن "اعتماد مصر على نهر النيل لا يقارن بدول حوض النيل الاخرى".ويتابع "نحن في مستوى أدنى من مستوى الشح المائي".وبحسب المتخصصون، فان شح المياه يبدأ عندما يقل نصيب الفرد سنويا من المياه عن الف متر مكعب.وبلغ نصيب الفرد في مصر 570مترا مكعبا في العام 2018وينتظر ان يقل الى 500متر مكعب بحلول العام 2025؟وفق الأرقام الرسمية.وخلال السنوات الأخيرة، اتخذت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي اجراءات من أجل الحفاظ على موارد البلاد من المياه.من ضمن هذه الاجراءات، وضع صنابير موفرة للمياه في الأماكن العامة واعادة تدوير المياه المستخدمة، وتقليص زراعة المحاصيل المستهلكة للمياه مثل الأرز.كما أبرمت مصر عقودا قيمتها عدة ملايين من الدولارات مع شركة فلوانس كورب الاميركية لبناء محطات تحلية لمياه البحر، وفق الشركة.بدأت اثيوبيا في بناء سد النهضة عام 2011وتأمل في أن تتمكن من توليد الكهرباء منه مع نهاية العام المقبل قبل أن يعمل السد بكامل طاقته في 2022.ولم تسفر تسع سنين من المفاوضات بين مصر والسودان واثيوبيا عن اتفاق.الشهر الماضي اتفقت الدول الثلاث في واشنطن على مواصلة المحادثات بشأن النقاط الخلافية وعلى رأسها فترة ملء خزان السد واسلوب تشغيله.وتطلب مصر الحصول على 40مليار متر مكعب من مياه النيل سنويا كحد أدنى وهو ما لم توافق عليه اثيوبيا.وخلال اجتماع واشنطن، الذي شارك فيه البنك الدولي ومراقبون أميركيون، قررت الدول الثلاث اعطاء نفسها مهلة حتى 15كانون الثاني/يناير 202 للتوصل الى اتفاق.ويعتقد وليام ديفيسون من مجموعة الازمات الدولية أن "تسارع وتيرة المحادثات ووجود مراقبين يزيد من فرص التوصل الى تسوية".وتعتبر اثيوبيا أن السد الذي تبلغ كلفة تشييده 4 مليارات دولار أساسي لنموها الاقتصادي.أما بالنسبة للسودان، فان السد سيوفر لها كهرباء وسينظم منسوب المياه التي تصل اليه.ويستبعد الخبراء نشوب نزاع مسلح بسبب الخلاف على توزيع مياه النيل "لأن ذلك سيكون بالغ الضرر لكل الاطراف"، بحسب ديفيسون.

افتتاح : سد النهضة الاثيوبي قبل افتتاحه

مقتل ثلاثة رجال إنقاذ فرنسيين بتحطم مروحية

إصابة جنديين جراء إنفجار في وسط العاصمة الأندونيسية

□ جاكرتا (أ ف ب) – ذكرت الشرطة ان انفجارا أدى الى اصابة جنديين بجروح صباح امس الثلاثاء في وسط العاصمة الاندونيسية جاكرتا بسبب قنبلة دخانية، مستبعدة فرضية حصول هجوم.وقال رئيس شرطة جاكارتا غاتوت ادي للصحافيين "نجري تحقيقا لكي نفهم كيف وُجدت القنبلة" في موقع النصب التذكاري الوطني في قلب العاصمة الإندونيسية.وتم نقل جنديَّين مصابَين إلى المستشفى. وقال المسؤول "أصيب أحدهما في اليد والآخر في الساق".وردا على أسئلة الصحافيين، اوضح رئيس الشرطة انه لا يوجد ما قد يشير إلى حصول هجوم.

تمرد اسلامي

وتوجد ثكنة عسكرية في موقع النصب التذكاري.وواجهت إندونيسيا، أكبر دولة مسلمة في العالم، تمرداً إسلاميًا منذ مدة طويلة وتعرّضت لهجمات متكررة.وأمر الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو في تشرين الأول/أكتوبر بتعزيز الأمن بعدما طعن مسلحان من مجموعة إرهابية وزير الأمن الذي نجا بينما تم توقيف عشرات المشتبه بهم.

وفي الهند دُفن 17 شخصًا على الأقل من أربع عائلات تحت الأنقاض عندما تسببت الأمطار الغزيرة بانهيار جدار كبير على منازلهم أثناء نومهم، وفق ما افادت الشرطة.

وقال مسؤول في الشرطة لوكالة فرانس برس إن بين القتلى طفلين في القرية الواقعة في ولاية تاميل نادو (جنوب) والتي تعرضت لأمطار موسمية غزيرة.

وانهار الجدار البالغ طوله ستة أمتار حوالى الساعة 05,50 صباحًا في منطقة تقع على بعد 50 كلم شمال مدينة كويمباتور، وفق ما أفادت صحيفة "تايمز أوف إنديا".

وكثيراً ما تشهد الهند حوادث من هذا النوع خلال مواسم الأمطار إذ تنهار المباني المتهالكة التي لا تخضع عادة لصيانة جيدة.

وقتل 30شخصًا إثر انهيار جدار في بومباي في تموز/يوليو.

وفي باريس لقي ثلاثة رجال إنقاذ فرنسيين حتفهم في حادث تحطم مروحية قرب مرسيليا خلال تنفيذ مهمة في مناطق تضربها الفيضانات في جنوب فرنسا، وفق ما ذكرت وزارة الداخلية امس . وفُقد الاتصال بالمروحية "اي سي 145"واختفت عن الرادار خلال قيامها بمهمة انقاذية واستطلاعية فوق منطقة فار مساء الاحد.وعُثر على جثث الرجال الثلاثة قرب بلدة روف في الساعة الواحدة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي، وفق بيان صادر عن وزير الداخلية كريستوف كاستانير ووزير الدولة في الداخلية لوران نونيز.وفتحت السلطات تحقيقا لتحديد مسببات الحادث والظروف التي رافقته.وأضاف بيان كاستانير ونونيز انه "بينما تستعد فرنسا اليوم لتكريم 13من جنودها قتلوا في خدمة بلدهم (في مالي)، يفقد بلدنا ايضا ثلاثة أبطال أعطوا حياتهم لحماية الفرنسيين".وقُتل شخصان الأحد جراء الفيضانات في منطقة الريفييرا التي شهدت هطول أمطار غزيرة وتسببت بفيضانات قوية.

هجوم بالرصاص

وفي واجادوجو أعلنت حكومة بوركينا فاسو إن ما لا يقل عن 14 شخصا قُتلوا بالرصاص في هجوم على كنيسة في شرق البلاد صباح امس.ولم تتضح هوية المسلحين بعد ولم تُعرف تفاصيل أخرى عن الهجوم. وقالت الحكومة في بيان إن القوات المسلحة تعالج الجرحى وتفتش المنطقة.وأدى تمرد إسلاميين في بوركينا فاسو هذا العام إلى إثارة توترات عرقية ودينية وإلى حالة من الفوضى في مناطق واسعة من البلاد ولا سيما في المناطق الشمالية المحاذية لمالي المضطربة.وقالت المصادر إن الهجوم وقع في قرية فوتوري بمنطقة إست المعروفة تاريخيا بوجود قطاع طرق فيها والتي تعرضت العام الماضي لهجوم من جماعات متشددة على صلة بتنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية.وفي السادس من نوفمبر تشرين الثاني أطلق مسلحون النار على قافلة حافلات كانت تقل عمال مناجم بمنطقة إست مما أدى إلى سقوط 39قتيلا.

وسط : موقع انفجار وسط العاصمة الاندونيسية